

عشرات القتلى والجرحى بتصادم «مروع»

إيران عن الطائرة المنكوبة: حريق بالجو وتحطم على الأرض

الأمن الأوكراني يبحث فرضية تعرض الطائرة لصاروخ فوق طهران

الوطنى الأوكرانى، أولكسي دانيلوف، إن المحققين الأوكرانيين يريدون البحث في احتمال وجود حطام صاروخ روسي في موقع تحطم الطائرة. بعد الاطلاع على معلومات على الإنترنت. وكتب في منشور على فيسبوك يقول إن أوكرانيا تدرس أسبابا عدة محتملة لتحطم الطائرة الناجمة للخطوط الدولية الأوكرانية بما في ذلك هجوم صاروخي محتمل أو تصادم أو انفجار محرك أو عمل إرهابي.

ومن جانبه، طمان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، مواطنيه بأن الحقيقة وراء تحطم الطائرة ستظهر بـ"التأكيد". وقطع زيلينسكي زيارة إلى سلطنة عمان وعاد إلى كييف، وقال في بيان إن فريقا من الخبراء الأوكرانيين سيتوجه إلى طهران بالمساعدة في التحقيق في الحادث، على ما أوردت وكالة "أسوشيتد برس".

من جانب آخر تحطمت حافلة ركاب شمالي إيران، صباح أمس، مما أسفر عن مقتل 19 شخصا وإصابة 24 آخرين، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء (إسنا) شبه الرسمية. وقالت الوكالة إن الحادث وقع في محافظة مازاندران شمالي البلاد، مضيفة أنه جرى نقل المصابين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، ويعضهم في حالة حرجة.



الحطام يقع حال الطوارئ بشكل متعرج

وكانت الطائرة نزل 167 راكبا من عدة دول وتسعة من أفراد الطاقم. وكان من بين القتلى 82 إيرانيا وما لا يقل عن 63 كنديا و11 أوكرانيا. ووقع التحطم مباشرة بعد أن شنت إيران هجوما صاروخيا بالصينيا على قواعد عسكرية عراقية تضم قوات أميركية وسط مواجهة مع واشنطن بشأن مقتل جنرال بالحرس الثوري الإيراني في غارة جوية بطائرة بدون طيار الأسبوع الماضي. يشير إلى أن معظم ركاب الطائرة كانوا طلابا من عدة

وقال أيضا إن المحققين استبعدوا في البداية اليزر أو التدخل الكهربائي كسبب في الحادث. في غضون ذلك، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن محققين من بلاده وصلوا إلى إيران للمساعدة في التحقيق. وأضاف أنه يعتزم الاتصال بالرئيس الإيراني حسن روحاني لمناقشته حول الحادث والتحقيق. وتابع "لا شك، فإن الأولوية بالنسبة لأوكرانيا هي تحديد أسباب تحطم الطائرة. بالتأكيد ستكشف الحقيقة".

طهران- "وكالات": قال مسؤولون إيرانيون، أمس، إن طاقم الطائرة الأوكرانية التي تحطمت أمس لم يبق بأي اتصال لطلب المساعدة. وكان يحاول العودة للطيار عندما سقطت الطائرة. وذكرت هيئة الطيران المدني الإيرانية ذلك في تقرير أولي عن الحادث اليوم الخميس بعد مقتل جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم 176 شخصا، أمس الأول.

وأشار التقرير إلى أن الطاقم رفع حال الطوارئ بشكل مفاجئ على متن الطائرة "بوينغ 737" - الشابهة للخطوط الجوية الأوكرانية - صباح الأربعاء، عندما تحطمت بعد لحظات من إقلاعها من مطار الخميني الدولي بطهران. وذكر التقرير أن شهود عيان - بينهم طاقم طائرة أخرى حلفت لاحقا - قالوا إنهم شاهدوا الطائرة تحترق قبل تحطمها. وأضاف المحققون أن النيران انشمت الطائرة بالكامل قبل تحطمها. وذكروا أن التحطم جاء بسبب انفجار هائل عندما اصطدمت الطائرة بالأرض، وذلك لأنها كانت مملوءة بالوقود بشكل كامل من أجل الوصول إلى كييف مباشرة. كما أكد التقرير العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة، على الرغم من تعرضهما للتلف وفقدان بعض أجزاء ذاكرتهما.

أكد أن تبادل هجمات أمريكا وإيران يؤدي لموجة عدم استقرار أردوغان وبوتين يدعوان لوقف إطلاق النار في ليبيا اعتباراً من الأحد



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين

انسحبت من سرت. وتقع سرت إلى الغرب مباشرة من الهلال القطبي، وهو قطاع من الساحل تقع فيه عدة عوائل لتصدير النفط يسيطر الجيش الوطني الليبي عليها. كما تتمتع بموقع استراتيجي على طرق إمداد بين شرق وغرب وجنوب ليبيا. ويأتي تقدم الجيش الوطني الليبي في الوقت الذي تستعد فيه تركيا لإرسال عسكريين وخبراء لدعم حكومة الوفاق الوطني. وفي سياق آخر دعت تركيا وروسيا كلا من الولايات المتحدة وإيران، أمس الأول، إلى إعطاء الأولوية للدبلوماسية وعدم تصعيد التوتر، وحذرتا من أن تصعيد الهجمات بين واشنطن وطهران قد يؤدي إلى موجة جديدة من عدم الاستقرار في المنطقة.

الأرض وعودة حياة الناس اليومية في طرابلس وغيرها من المدن إلى طبيعتها. في الأشقاء قال الليبي، إنه نفذ غارات جوية على ميليشيات الوفاق ومخازن أسلحة جنوب مدينة نالوت. ويستن الجيش الوطني الليبي بقيادة خليفة حفتر حملة لاستعادة المدن الليبية، وتمكن، الاثنين، من السيطرة على مدينة سرت الساحلية التي كانت قوات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني تسيطر عليها منذ 2016.

وقال الجيش الوطني الليبي، الاثنين، إنه سيطر على سرت في تقدم خافض سيقته ضربات جوية، واستغرقت عملية السيطرة على سرت ثلاث ساعات، من حينها، اعترفت قوات الوفاق الوطني أنها

استولت - «وكالات» دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين إلى وقف إطلاق النار في ليبيا اعتباراً من الأحد، عقب اجتماع في استنبول أمس الأول.

وقال وزير خارجية تركيا مولود تشاوش أوغلو في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف: «دعا رئيسنا رجب طيب أردوغان ورئيس الدولة الروسي فلاديمير بوتين اليوم إلى وقف إطلاق النار ابتداء من منتصف ليل 12 يناير». وفي بيان مشترك دعت تركيا وروسيا جميع الأطراف في ليبيا إلى «إعلان وقف دائم لإطلاق النار مدعوماً بالإجراءات اللازمة التي يتعين اتخاذها من أجل استقرار الوضع على

التي كانت متجهة غرباً في البداية لغارة منطقة المطار، وتحولت إلى المعين عقب مشكلة والتجهت إلى المطار في لحظة تحطمها». وأضاف عبدزاد أن شهود عيان شاهدوا الطائرة «مشتعلة»، قبل تحطمها، ولم يصدر عن طياريه أي نداء استغاثة قبل محاولة العودة إلى مطار الامم الخميني. وأوضح أن النتائج الأولية قد أرسلت إلى أوكرانيا والولايات المتحدة، حيث يقع مقر شركة «بوينغ»، وأضاف أنه تم إرسال النتائج إلى السويد وكندا لأن مواطنيها كانوا في متنط. وأعلنت أوكرنا الحداد الوطني يوم 9 يناير الجاري. كما جرت العادة، سيكون للمجلس الوطني الأمريكي النقل دور في أي تحقيقات دولية تتعلق بطائرات «بوينغ» أميركية الصنع. لكن يجب أن يصرف المجلس بياناً وفقاً لتشريعات البلد الأجنبي المعني. وقال علي عبدزاد إن إيران «لن تسلم الصندوق الأسود لشركة المصنعة وللمركبيين»، بحسب تصريحات نقلتها وكالة مهر الإيرانية للأخبار.

وزير الخارجية

أوجه الوجود العسكري الأجنبي في العراق. وقال القيادي بـ«جيشيلا الحشد الشعبي» جواد الطليباوي لوكالة الأنباء العراقية إن «الحديث عن استهداف الحشد الشعبي للمنطقة الخضراء يصفص صاروخي هو كلام عار عن الصحة وغير دقيق»، مضيفاً أن «الحشد ليس لديه أي عمليات عسكرية ضد السفارة الأميركية أو غيرها من التواجد العسكري الأجنبي». وأضاف الطليباوي أن نصف المنطقة الخضراء، حيث تقع السفارة الأميركية، في بغداد بالصواريخ قد يكون «تصرفاً انقلابياً وفرياد». كما اعتبر «محاولة من بعض الجهات لتشويه سمعة الحشد وخلق الأوراق». ودعا «الأطراف التي تقصف المنطقة الخضراء» للتوقف عن تلك الأعمال، معتبراً أنها «تسيء لفصائل الحشد». وشدد على أن ميليشيات الحشد لا تختلف «تعليمات القائد العام للقوات المسلحة، وعلى أنها تتلزم بالمهمة الموكدة إليها. وهي مساعدة القوات الأمنية.

تركيا وروسيا

وتدع تركيا حكومة الوفاق الوطني بن عامه فائز السراج والتي تتخذ من طرابلس مقراً وقالت إنها سترسل مستشارين عسكريين وربما قوات لتعزيز دعمها، في حين تم نشر متعاقدين عسكريين روس إلى جانب قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حفتر. ولكن بعد محادثات في الرئيسين التركي طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين في استنبول، أصدرت تركيا وروسيا بيئات مشتركة يدعو إلى وقف القتال وإعادة الحياة إلى طبيعتها في طرابلس وغيرها من المدن وإجراء محادثات سلام ترعاها الأمم المتحدة. وقال البيان إن الصراع يقوض الأمن الإقليمي و"يؤدي إلى هجرة غير نظامية وزيادة انتشار الأسلحة والإرهاب وأنشطة إجرامية أخرى منها الاتجار بالبشر". وسيكون من الصعب على الأرجح تنفيذ أي اتفاق لوقف إطلاق النار خاصة بعد التصعيد الأخير في القتال حول طرابلس وسرت وبالنظر إلى الطبيعة الفضاضة للتحالفات العسكرية في ليبيا وما يشوبها من انقسامات. وتقود الأمم المتحدة جهوداً منذ أشهر لتسهيل الطريق للتوصل إلى هدنة وإجراء مفاوضات سياسية في ليبيا دون دلائل تذكر على إحراز تقدم. وأبدت حكومة الوفاق الوطني في ساعة متأخرة من الأربعاء رحيباً بأي دعوة جادة للعودة للمحادثات السياسية، دون أن تتطرق لدعوة لوقف إطلاق النار مباشرة. وقالت الأمم المتحدة إنها ترحب بدعوات وقف إطلاق النار في الأونة الأخيرة بما فيها تلك التي وجهتها تركيا وروسيا وحقت الأطراف الليبية على إبداء رد فعل إيجابي.

بيلوسي

اعتقد... أنهم جعلوا البلد أكثر أمناً بما فعلوه". وكانت بيلوسي تتحدث قبل ساعات من الوعد المقرر لتصويت المجلس على قرار يتعلق بسلطات شن الحروب بهدف منع تراب من بدء حرب على إيران دون موافقة الكونجرس.

إيران تتراجع

على قاعدةتين جويتين في العراق توجد فيهما قوات أميركية، دون حدوث إصابات. وقالت طهران لأمم المتحدة أيضاً إن عليها كان دفاعاً عن النفس. وناقش رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون الأعمال «العدائية» في المنطقة في أعقاب قتل قاسم سليماني، ودعا إلى إنهاء الأعمال العدائية»، خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بحسب ما قاله المتحدث باسم جونسون. وقال الرئيس روحاني، إن بريطانيا كانت ستحرم من السلامة والأمن أولاً جهود قاسم سليماني في مواجهة إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية، بحسب ما قاله مكتب الرئيس. وأكد جونسون «استمرار التزام بلاده بالاتفاق النووي الإيراني، ومواصلة الحوار للحد من انتشار الأسلحة النووية، وتخفيض التوتر»، وأضاف الاتفاق بأنه «فضل ترتيب متاح حالياً». وأعاد جونسون مطالبته بإطلاق سراح نازنين زاغاري راتكليف، والمحتجزين الآخرين لدى إيران ممن يحملون جنسية مزدوجة. وكان الجنرال سليماني يعد ثاني أكبر مسؤول رفيع المستوى في إيران، ويعتبره الإيرانيون بطه. وباعتباره قائداً للفيلق القدس، كان أيضاً مهندس السياسة الإيرانية في المنطقة. ووصف المرشد الأعلى الإيراني، آية الله علي خامنئي، هجمات الصواريخ بأنها «طعنة على وجه، الولايات المتحدة، مطالبا بإنهاء الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط. وقالت الخارجية الأمريكية، التي استهدفت سليماني، بعض أعضاء الميليشيات العراقية التي تدعها إيران. وقد توعدت تلك الميليشيات بالانتقام. ولكن نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، قال في حديث مع محطة تلفزيون بي بي سي الإخبارية إن معلومات «استخبارية» تشير إلى أن إيران «قلبت من الميليشيات الخليفة لها إلا تجاه أهداف أمريكية». ومن المقرر أن يصوت مجلس النواب الأمريكي على الحد من قدرة الرئيس دونالد ترامب على شن حرب على إيران بدون موافقة مسبقة من الكونغرس.

وقالت رئيسة المجلس، شاشي بيلوسي، في بيان: «لدى أعضاء الكونغرس مخاوف جادة وولحة بشأن قرار الإدارة بالانخراط في أعمال عدائية ضد إيران. وبشأن لغاتنا لإستراتيجية محددة للتحرك قدما».

من جهةها قالت المدوية الأمريكية في الأمم المتحدة، كيلي كرافت، في خطاب بعثت به إلى مجلس الأمن الدولي إن واشنطن مستعدة للتفاوض «بهدف منع المزيد من المخاطرة بالسلام والأمن العالميين، أو التصعيد من قبل النظام الإيراني».

ويقول الخطاب إن اغتيال سليماني كان مبرراً، بحسب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، التي تطالب الدول «بالإبلاغ الفوري» لمجلس الأمن بأي إجراءات اتخذت لحماية حق الدفاع عن النفس. وأضاف الخطاب أن الولايات المتحدة قد تتخذ أعمالاً إضافية في الشرق الأوسط، إذا كانت «ضرورية»، لحماية مواطنيها ومصالحها.

أوكرانيا

وقال دانييلوف أولكسي دانيلوف، سكرتير المجلس، الخميس على صفحته في فيسبوك إن بلاده تبحث في مختلف الأسباب المحتملة لتحطم طائرة الركاب الأوكرانية، من بينها هجوم صاروخي، اصطدام، انفجار محرك أو الإرهاب.

وطالب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بتحقيق «كامل وذو صدقية وشفاف، في حادث سقوط الطائرة». وقال مسؤولون إيرانيون إن الطائرة التي كان على متنها 176 شخصاً «حاولت العودة إلى إيران في لحظة السقوط». وسقطت الطائرة وهي من طراز «بوينغ 737-800»، بعد دقائق قليلة من إقلاعها من مطار طهران، وقتل كل من كان على متنها. وكشف تحقيق أولي أن الطائرة واجهت مشقة أثناء مغادرتها منطقة المطار وكانت «مشتعلة». وكانت إيران قد أعلنت في وقت سابق أنها لن تسلم تسجيلات الصندوق الأسود المسترجعة إلى «بوينغ، أو الولايات المتحدة. ويحق لإيران قيادة التحقيق وفق قوانين الطيران العالمية، لكن عادة ما تشارك فيها الولايات المتحدة.

ووقع الحادث بعد ساعات من هجوم إيراني بالصواريخ على قاعدةتين يهما جنود أمريكيون في العراق. ولا يوجد دليل على أن الحديلن مرتبطان. وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطيران المدني علي عبدزاد إن «الطائرة،

أوبك - ويشير إلى أن الحدود تم الاتفاق عليها عام 2000 وقرارها يقانون من قبل مجلس الأمة.

الصالح

- تنظيم سيارات النقل العام في حارة واحدة فقط وضبط حالة الوضوي التي مارسها السائقون بسبب شوازمهم قانون المرور وعدم مراعاة قواعد السلامة. - زيادة أماكن انتظار الركاب ومحطات الانتظار لتفعيل النقل الجماعي بشكل أكبر. - إحكام القضة المرورية على سيارات الأجرة الجواله التي تتسبب يومياً بمشاكل مرورية، وذلك بإصدار لائحة تنظم أماكن توقفها لتحميل الركاب وجودة الخدمات التي تقدمها للجمهور وحركة مرورها في الطرقات، وللائحة خاصة تنظم حركة دراجات توصيل الطلبات التي تفقد لأدنى شروط الأمن والسلامة والتي أصبحت ظاهرة منتشرة تتسبب يومياً بإرباك شوارع الكويت والسائقين. - إعادة النظر في شروط منح رخص القيادة للمقيمين وذلك من أجل حلهم على استخدام النقل العام أو النقل الجماعي مع مراعاة كافة الاشتراطات الخاصة بمنح الرخص. - إعادة النظر في ساعات بدايات العمل وانتهائها في القطاع العام للدولة لتخفيف حالة الإزدحام المروري بفترة الذروة. - تعديل قانون الجواز الكويتي بحيث يتم تغليف العقوبة على جريمة النقل بالخطأ، إذا كان قد حصل نتيجة الرعونة أو القيادة تحت تأثير المخدرات أو المسكرات أو إخلالا جسيماً بأصول قيادة السيارات. - إلزام وزارة الأشغال والمقاولين الذين يقومون بتنفيذ مشاريع الطرق، بوضع خطط ودراسات تتعلق بإسباسبية الحركة والأمان أثناء تنفيذ الطرق الجديدة، والتي تنقل سنوات من الاستخدام حتى انتهاء المشاريع. - زيادة مرعات وجسور المشاة وخاصة للمائين التي تشهد حركة عبور أو تنزير ركاب. - قيام وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة التربية لإقامة معرات آمنة أمام جميع مدارس الكويت، بعد ازدياد حوادث الدفس التي حصلت أمام المدارس. - إلزام وزارة الأشغال والإسكان بإقامة مسارات خاصة لراكبي الدراجات الهوائية، وكذلك للمشاة في جميع المشاريع الجديدة للدولة. - زيادة عدد الكاسرات في الشوارع والمقاطعات لرصد المخالفات ولحفظ حقوق الأفراد أثناء الحوادث. - استعجال النظر بالانقرحات المقدمة بهذا الشأن. - إنشاء مسارات خاصة للدراجات الهوائية. - تنظيم وتفعيل آلية للدراجات الهوائية لتعويض عن الضرر في حال الحوادث والسقوط. - أوثوية قانونية وأحقية مرورية مع إرشادات مرورية في بعض الطرق المرتدة من الدراجين.

- تخفيف العقوبة على المتسبب في إلحاق الأذى. - إلزام الدولة عند تخطيط الطرق في المناطق الجديدة والطرق السريعة وإرشادية بإنشاء مسارات خاصة للدراجات الهوائية. - تخصيص حارة خاصة للدراجات الهوائية على جسر جابر وكذلك الطريق السريع المؤدي للعديد ومدينة جابر الأحد الصباح. - تخصيص مضاير للدراجات الهوائية. - وكان شواب قد طالبوا خلال مناقشة البند الأول الخاص بالاتقالات المروري في جلسة المجلس الخاصة أمس، بقانون مكافئ للحد من الحوادث والحفاظ على الأرواح، يتضمن عقوبات رادعة تحد من مظاهر الاتقالات المروري والرعونة وعدم احترام القانون، معتبرين أن العقوبة الحالية لا تحقق الروع المطلوب.

وأشاروا إلى أن حوادث الطرق تسببت في وفيات وفقدان أهزاء وخلفت حالات إعاقة بأعداد كبيرة، مؤكداً أن أعداد الحوادث المرورية في الكويت سجلت رقماً قياسياً عالمياً يحتاج إلى إعادة النظر في القوانين لتحقيق الانضباط في الشوارع.

ودعا النواب الحكومة إلى هذا الصدد إلى وضع حد لوضوي بإصابت النقل العام وسيارات الأجرة الجواله وإعادة النظر في منح رخص القيادة وإلغاء الاستثناءات، ووضع خطط للتنظيم المروري خلال أوقات الذروة وفي أوقات دوام الوافوظين، كما طالبوا بالإسراع في إنشاء مضمار ومسارات خاصة للدراجات.

وقال نواب إن معظم دول العالم لديها هيئة مركزية تخصص بتنظيم النقل الجماعي، وتطالبوا بتفعيل دور الهيئة العامة للنظر وتعديل قانونها لتحقيق ذلك الأمر.

وحمل نواب تردي أوضاع الطرق دوراً في زيادة الحوادث المرورية خلال الفترة الأخيرة وخاصة طريقي الوفرة والسفلي، معتبرين أن هيئة الطرق منذ إنشائها لم تقدم رؤية واضحة لتحسين أحوال شبكة الطرق والخدمات.

الحكومة

المنطقة المغيرة المحاذية للمنطقة المقسومة بين حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية. يسوده أعمال رئيس مجلس الأمة المشروعين إلى لجنة الشؤون الخارجية. من جهته أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنه لولا حكمة وحكمة سمو الأمير لا وصلنا لهذا الاتفاق الخاص بالمنطقة المقسومة. وأشار الغانم بموقف قيادة المملكة أيضا ، وقال متحدداً من مقاعد النواب : إن سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قال عن الخط الحدودي "إنه مجرد خط شماله الكويت وجنوبه السعودية ليس نعدق الأمر العراقي"، مضيفاً : وعندما حاولنا أن نتوء بدو المملكة تجاه الكويت أثناء الغزو العراقي، قال الأمير محمد : "لا تلمح بأي شيء.. إذا احتأ وتلقا مع الكويت أيام الغزو ، فللملك عبدالعزيز طلع من الكويت عشان تشير السعودية التي تشوقونها حين".

وأوضح أن هناك "سوء فهم ناتجا عن الاتفاقيات السابقة ومنها الخط الفاصل الذي كنا نراه خطا حدوديا دوليا، بينما الأشقاء يرونه خط تقسيم إداري".

أضاف : «وفقاً للمذكرة الجديدة، فإن المملكة تمارس سيادتها على القيمها جنوب الخط ، بينما الكويت تمارس سيادتها شمال هذا الخط». مشيراً إلى أن تعقد قيمة المياهي والسكن الوارد في الاتفاقية ليس كبيراً.

ولفت إلى أن الاتفاقية تمنع كثيراً من احتمالات سوء الفهم، ولم تضع حدوداً جديدة. وقال الغانم للتعبثيين على توقف إنتاج النفط «ال خسائر غير موجودة لأن النفط تحت الأرض ولم يتغير». وقال وزير الخارجية الشيخ الدكتور احمد ناصر الحمد ، خلال جلسة مجلس الأمة الخاصة أمس : متعا ليس أو للنفط لا يوجد أي بند سري في اتفاقية المنطقة المقسومة اطلاقاً ، مبيناً أن كل الأمور والتفاصيل والحيثيات ستعبر على لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية.

وأكد على الاتفاقية لم ترسم حدوداً جديدة لا في البر أو البحر ، إنما رستت ما هو متصوص عليه وتم إقراره وقامه في السابق وتفسيراً واضحا للخط المنصف والقوانين التي تسري عليها ومفهوم السيادة. وأكد على تسجيل كل ملاحظات النواب بدقة وعناية وذلك لمناقشتها مع اللجنة البرلمانية المعنية من ثم رفع تقريرها إلى مجلس الأمة لإقراره إضافة إلى حرص الحكومة على الالتزام بالقنوات الدستورية والقانونية ، وأضاف أنه تم التوافق بين الكويت والسعودية بشأن اتفاقية «المنطقة المقسومة» ، على ثلاثة مبادئ هي السيادة الكاملة لكل دولة على القسم الذي ضم إليها ، وضمان التقسيم ، وضمان حقوق كل طرف في التروؤ.

وقال الناصر أنه «تم التوافق في إطار التفاوض وفق ثلاثة مبادئ ، الأول هو السيادة الكاملة لكل دولة على القسم الذي ضم إليها من المنطقة المقسومة منذ عام 1965».

أضاف أن البندا الثاني «خط التقسيم» ، وهو خط حدود نهائي بين البلدين ، أما البندا الثالث فهو ضمان حقوق كل طرف في التروؤ في كامل المنطقة المقسومة باعتباره تعهداً قاطعاً من أحمد الناصر بنود الاتفاقية الملحقة واستعرض الشيخ الدكتور احمد الناصر بنود الاتفاقية الملحقة والعناصر الرئيسية في مذكرة التفاهم ، قائلاً «أنه تم اعتماد خط التقسيم خط حدود دولي بري بحري نهائي بين البلدين».

أضاف أن كل دولة تمارس السيادة الكاملة على الجزء الذي ضم إلى كليهما من المنطقة المقسومة والمنطقة المغيرة المحاذية لها. وبين وزير الخارجية أن ممارسة الشركات النفطية لأعمالها تكون وفق القانون الوطني لكل دولة ، في القسم الذي ضم إليها وأصبح جزءاً لا يتجزأ من القيمها. واستعرض أهم المراحل التي مرت بها المنطقة المقسومة منذ عام 1922 حتى تاريخ 24 ديسمبر الماضي.

وأكد أننا «نذكر جميعاً أن أمامنا لحظة تاريخية بفضل الله وينويجه سام وعمل دؤوب مشترك جماعي ، استطعنا إضافة لبنة جديدة في صرح العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين والشعوب الشقيقين ، رسمت لأجيالنا القادمة معالم مستقبل أكثر إشراقاً وثاقلاً وإنزهاراً».

وقال الناصر إن هذه الاتفاقية تجلت فيها أسس معاني التلاحم والتفاني والتضحيات ، وتخصت فيها العلاقات بروابط وعرى أخوية صادقة ، باعتبارها نموذجاً فريداً قل نظيره بين دولتين شقيقتين.

وأعرب عن بالغ الفخر والاعتزاز بهذا «الإنجاز التاريخي» ، الذي تجسد فيه عمق وخصوصية العلاقات بين البلدين الشقيقين في إطار من الوضوح والصرامة ، انطلاقاً من الإيمان الكامل بالمصير المشترك والعمق الاستراتيجي بينهما. بدوره أكد وزير النفط الدكتور خالد الفاضل أن إنتاج كل من الكويت والسعودية ، حسب اتفاقية المنطقة المقسومة ، سيكون وفق حصتها من